بسم ا الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

الحمد الذي تسمى باسم " الحق " وخلق السموات والأرض بالحق، وأرسل رسوله بالهدى ودين الحق.

نحمده تعالى نشكره ونثني عليه بما هو أهله، ونستعين به، ونتوكل عليه، ونسأله العصمة من الزلل، في القول والعمل، ونجدد له ـ جل جلاله ـ عهدنا الذي عاهدناه عليه، منذ أول كلمة خطها القلم على القرطاس في هذه المجلة: أن نكون له سراً وعلانية، وألا نؤثر على رضاه أحداً مما خلق، وأن نعمل للحق جاهدين، وأن نسير على سنن الإصلاح دائبين.

ونصلي ونسلم على سيدنا محمد النور المبين، والرحمة المهداة للعالمين، وآله الذين حملوا لواءه، وبلغوا نداءه، وورثوا أنواره، واقتفوا في العلم والعمل آثاره، وأصحابه الذين ساروا على سنته، ودعوا بدعوته.

أما بعد:

فها هي ذي ـ رسالة الإسلام ـ تبدأ على بركة ا مجموعتها الثانية بعد أن انتهت مجموعتها الأولى التي تكون منها ثمانية واربعون عدداً ضخماً في اثنى عشر عاماً، تمثل موسوعة كاملة تتحدث عن أصول الدين وفروعه، ومبادئه ومثله، وأفكار أهله، وأحوال بلاده، واراء علمائه، وتدسوا إلى الالفة والوحدة ونسيان الأحقاد، وتفويت الفرصة على الذين يهمهم أن تسود القطيعة بين المسلمين، وأن تبقى نيران الحرب مستعرة بينهم، لا مدد لها إلا منهم، ولا خسارة بها إلا عليهم.

إن الزمان قد استدار كهيئته يوم كان محمد بن عبد ا يرج أرجاء الجزيرة العربية بدعوته، ويبعث منها الى مختلف أنحاء العالم بنور رسالته.